

# كوريا الشمالية ترفض عقوبات الأمم المتحدة الجديدة وتوجهه تحذيرا إلى واشنطن



○ مجلس الأمن خلال التصويت على العقوبات ضد كوريا الشمالية. (رويترز)

نيويورك - جنيف - (وكالات) - انباء: رفضت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء قراراً مرره مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات أكثر صرامة عليها وقالت إن الولايات المتحدة ستواجه قريباً «أفزع أطمع» شهده على الإطلاق. وقال سفير كوريا الشمالية في جنيف أمام مؤتمر نزع الأسلحة «قام نظام واشنطن أسس بتبديد قرار العقوبات الأكثر خبثاً».

وأقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع فرض عقوبات أكثر صرامة على كوريا الشمالية أسس الأول الإثنى بسبب سادس أقوى تجربة نووية والتي أجرتها بيونغ يانغ في الثالث من سبتمبر وفرضت الأمم المتحدة بموجبها حظراً على صادرات المنسوجات وقيوداً على واردات النفط الخام.

وقالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن حظر على صادرات المنسوجات وحظر إصدار تصاريح عمل للعاملين الكوريين الشماليين ستحرم النظام مما لا يقل عن ١.٣ مليار دولار من الإيرادات السنوية (أي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار و ٥٠٠ مليون دولار على التوالي).

من ناحية أخرى، قالت ايزومي تاكاميتسو الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح بالأمم المتحدة إن هناك آملاً لنهاية سلمية للتوتر الناتجة عن طموحات كوريا الشمالية النووية. وقالت في مؤتمر صحفي في جنيف «لا أعتقد أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) قد انتهت من المفاوضات مع المجتمع الدولي رغم أنها وصلت بالفعل لمرحلة الإنجاز».

والشمالية) تريد بدء حرب نووية». من جهته، قال هان ناي سونج سفير كوريا الشمالية أمام مؤتمر نزع السلاح ترعاه الأمم المتحدة في جنيف «وقد بلادي يدين بأشد العبارات ويرفض جملة وتفصيلاً القرار الأخير غير القانوني وغير المشروع من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة».

وأبدى خبراء شكوكهم حول مدى فاعلية القرار إذ اعتبروا أن العقوبات السابقة لم تحل من دون تحقيق تقدم كبير في البرنامج النووي والصراخي في البلاد. واعتبر جو ميونغ هيون من معهد الدراسات السياسية «الأمر ليس كافياً لإحداث تأثير مؤلم».

وأشار أحدث اختبار نووي أجرته كوريا الشمالية في الثالث من سبتمبر إشارات عالمية وقالت «وأي خبيراً شكوكهم حول مدى فاعلية القرار إذ اعتبروا أن العقوبات السابقة لم تحل من دون تحقيق تقدم كبير في البرنامج النووي والصراخي في البلاد. واعتبر جو ميونغ هيون من معهد الدراسات السياسية «الأمر ليس كافياً لإحداث تأثير مؤلم».

بعد الآن لتحمل السلوك المستفز من هذا النظام». وأضاف وون «أمل أن النظام (الكوري الشمالي) سيستمع إلى الرسالة بوضوح ويختار مساراً مغايراً». وتابع قائلاً «ندعو كل الدول في تطبيق العقوبات الجديدة وكل العقوبات الأخرى القائمة بحسم».

وتابعت سيول في بيان أن «على كوريا الشمالية أن تترك أن نزع السلاح النووي هو السبيل الوحيد الذي يضمن لها الأمن والنمو الاقتصادي». وفي طوكيو، «أشاد» رئيس الوزراء شينزو آبي في بيان يشدد بالقرار «السرعة والقوة» الذي يثبت أن «الأسرة الدولية عليها رفع الضغوط على كوريا الشمالية إلى مستوى جديد غير مسبوق... لحملها على تغيير سياستها».

## مئات الأفغان يتظاهرون احتجاجاً على منشورات أمريكية «مسيئة»

قرة باغ - أفغانستان (الوكالات): تظاهر مئات الأفغان قرب العاصمة الأفغانية كابول أمس الثلاثاء احتجاجاً على منشور دعائي ألقته القوات الأمريكية الأسبوع الماضي وتسبب في استياء شديد وأجبر قادة أمريكيين على الاعتذار.

وكان غرض المنشور الذي ألقته القوات قرب قاعدة باجرام الجوية أحد أكبر القواعد الأمريكية في البلاد تشجيع المواطنين على الإبلاغ عن المتشددين، لكنه تضمن راية طالبان التي تحمل عبارة التوحيد «لا إله إلا الله» وقد تم تركيبها فوق صورة كلب يفر من أسد ما تسبب في موجة غضب وانتقادات.

وقال ميررحمن أحد المتظاهرين في منطقة قرة باغ قرب باجرام «الأمريكيون اهانوا الإسلام بهذا الفعل وبمعتقداتهم ولن نسكت على ذلك... إذا استمر الأمريكيون وحلف شمال الأطلسي في اهانة الإسلام سيلقون ذات المصير الذي لاقاه الروس في أفغانستان».

واعترف قادة أمريكيون عن المنشور ووعدهوا بمحاسبة المسؤولين عنه لكن المسألة تسببت في إحراج شديد في وقت شديد الحساسية بسبب قضية منفصلة وهي الضحايا المدنيين في الضربات الجوية.

وقال محراب الدين وهو متظاهر آخر «الاعتذار وحده لن يضمن جراحاً... إذا كرروا مثل تلك الإهانة فيما بعد سنواصل احتجاجاتنا وإذا تطلب الأمر سنهاجم قاعدة باجرام».

وفي الأسبوع الماضي أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن هجوم انتحاري قرب بوابة القاعدة وقالت أنه رد انتقامي على المنشور.

## «داعش» يفرض حظر تجوال في مدينة بمحافظة الأنبار

بغداد - (د ب أ): كشف قيادي في حشد عشايري بالعراق أمس الثلاثاء عن قيام تنظيم داعش بفرض حظر للتجوال في مدينة عنة بمحافظة الأنبار بعد هروب مسؤول التنظيم المالي في المدينة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن القيادي في حشد عشايري البغدادي بمحاضرة الأنبار الشيخ قطري العبيدي القول إن «تنظيم داعش الإرهابي فرض حظر التجوال في مدينة عنة (٢١٠ كلم غرب الرمادي)، منذ مساء أمس حتى إشعار آخر».

وأضاف العبيدي أن «حظر التجوال جاء بعد هروب المسؤول المالي لداعش في عنة المدعو صبار البطوشي من المدينة إلى جهة مجهولة، لافتاً إلى أن «التنظيم يقوم بالبحث عن الأن».

يذكر أن تنظيم داعش سيطر على مدينة عنة منذ قرابة ثلاث سنوات، فيما يحاصر التنظيم عديداً من المدنيين في المدينة ويستخدمهم كدروع بشرية.

# حماس تبليغ مصر موافقتها على حل لجنتها الإدارية في غزة تمهيداً للمصالحة مع فتح

غزة - (الوكالات): أبلغ وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية الذي يزور مصر المسؤولين المصريين بموافقة الحركة على حل اللجنة الإدارية التي أُنشئت أخيراً وتتولى إدارة قطاع غزة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية كبادرة لاستئناف حوار المصالحة مع الرئيس محمود عباس، بحسب ما ذكر مسؤول في الحركة الثلاثاء.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «وافق وفد حماس على طرح تقدم به الأخوة المسؤولون المصريون بحل اللجنة الإدارية وتشكيل حكومة وحدة وطنية مهيمنة حل الأزمات الداخلية الفلسطينية والتمهيد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية كبادرة للحوار مع حركة فتح للمصالحة».

وهي المرة الأولى التي توافق فيها حماس على حل لجننتها الإدارية بهذا الوضوح. وأعلنت حركة حماس في مارس تشكيل «لجنة إدارية» خاصة لتسيير شؤون قطاع غزة من سبعة أعضاء. وعلى الأثر، اتخذت السلطة الفلسطينية تدابير، بينها إحالة الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد لله في مطلع يوليو أكثر من ستة آلاف من موظفيها في قطاع غزة إلى التقاعد المبكر، وتوقفها عن دفع فاتورة الكهرباء التي تؤمنها إسرائيل لتغذية

القطاع، وخفض رواتب موظفيها في قطاع غزة. وقالت حماس في بيان الثلاثاء أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية التقى مساء أمس مع رئيس المخابرات العامة بمصر خالد فوزي، وأكد الوفد «استعداده لعقد جلسات حوار مع حركة فتح في القاهرة فوراً لإبرام اتفاق وتحديد آليات تنفيذه».

وقال البيان إلى «تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات على أن يعقب ذلك عقد مؤتمر موسع للفصائل الفلسطينية بالقاهرة بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى مسؤولياتها تجاه الشعب والقدس».

وقال المسؤول المطع ان حماس «معنية بأن تنجح مصر في إنجاز المصالحة الفلسطينية، واعتقد لا حاجة لأحد لفتح بتعطيل جهود مصر لتحقيق المصالحة والغاء حكومة السلطة للقرارات العقابية التي اتخذتها ضد غزة».

## المحكمة العليا في الولايات المتحدة تبقى على نفاذ مرسوم الهجرة الصارم

واشنطن - (وكالات الأنباء): أبقت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أمس الأول الاثنين على نفاذ مرسوم الهجرة المثير للجدل الذي أصدرته إدارة الرئيس دونالد ترامب، ما يبديد آمال حوالي ٢٤ ألف لاجئ تمت الموافقة على طلبات اللجوء التي قدموها.

ووافق القضاء في أعلى محكمة في البلاد على طلب الإدارة الأمريكية وقف العمل بحكم صدر عن محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو الأسبوع الماضي وكان سيسمح بقدم آلاف اللاجئين إلى الولايات المتحدة رغم الحظر المفروض.

ويرجع القرار الجديد النظر في الطعون الأخرى في قرار حظر السفر الذي يمنع كافة اللاجئين والمسافرين من ست دول إسلامية إلى جلسة مراجعة للمحكمة العليا مقررة في ١٠ أكتوبر المقبل.

لكن المحكمة العليا تركت الباب مفتوحاً لمعارضي الحظر من أجل تقديم طعونهم بحلول ظهر يوم أمس الثلاثاء، ما يمهد الطريق مجدداً أمام صدور قرار معاكس لوضع اللاجئين المحتملين.

وفي ٨ سبتمبر الحالي، أكدت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو الخميس الماضي قراراً ضد مرسوم الهجرة. وأكد قضاة محكمة سان فرانسيسكو قراراً لمحكمة هاواي الفيدرالية استأنفته الإدارة الأمريكية ويقولون إن مرسوم الهجرة يجب أن «يستثنى» اللاجئين الذين لديهم ضمانات رسمية بأن وكالات مساعدة المهاجرين ستأخذهم على عاتقها في الولايات المتحدة».

وكان يفترض أن يدخل قرار محكمة سان فرانسيسكو حيز التنفيذ أمس الثلاثاء ويسمح بالتالي بدخول ٢٤ ألف لاجئ لا يزالون عالقين بسبب قرار حظر السفر.

من ناحية أخرى، انضمت أربع ولايات إضافية إلى ١٥ أخرى في مقاضاة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على قراره إلغاء برنامج «داكا» الذي يجمي المهاجرين الشباب ذوي الأوضاع غير القانونية، معتبرة القرار «مخالفاً للدستور» والقانون.

ورفع وزراء العدل في كاليفورنيا ومينيسوتا وماريلاند وماين الإثنى الماضي دعوى في المحكمة الفيدرالية في شمال كاليفورنيا أكدت أن البرنامج الذي أنشأه الرئيس السابق باراك أوباما «أجانب لأكثر من ٨٠٠ ألف طفل دخلوا الولايات المتحدة في ظروف مخالفة للقانون» مع

بمسؤولياتها ودورها في القطاع، معتبرا تحقيق هاتين الخطوتين «المفتاح لإنجاز المصالحة».

ويعاني قطاع غزة وعدد سكانه نحو مليوني نسمة، من أزمات إنسانية واقتصادية دفعت الأمم المتحدة إلى التحذير من أنه سيصبح مكاناً غير صالح للعيش خلال ثلاث سنوات.

وسيطر حماس على القطاع في ٢٠٠٧ وتولت إدارته بنفسها. وفي حين يخضع القطاع لحصار إسرائيلي محكم منذ عقد، شددت السلطة الفلسطينية الضغوط على حماس بالتخاذ جملة من الإجراءات المالية.

وتنقل حركة حماس على القطاع في حركة فتح فايز أبو عبيطة للرئيس برس ان الرئيس عباس أكد أن وقف إجراءات السلطة الفلسطينية في قطاع غزة «مرتبط بحل الادارية وتمكين حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد لله القيام

## تزايد الضغوط على ميانمار بسبب تدفق اللاجئين الروهينجا



○ موجة جديدة من لاجئي الروهينجا. (أ ب)

يانجون (وكالات الأنباء): تزايدت الضغوط على ميانمار أو (بورما) أمس الثلاثاء لوقف العنف الذي دفع أكثر من ٣٠٠ ألف مسلم للفرار إلى بنغلاديش إذ دعت الولايات المتحدة إلى حماية المدنيين وطلب بنجلاديش مساعدة دولية لاحتواء الأزمة.

وانتقد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ميانمار الإثنى الماضي بسبب «العنصرية العسكرية الوحشية» ضد الروهينجا المسلمين في ولاية راخين بغرب ميانمار والتي وصفها بأنها «مثال صارخ على التطهير العرقي».

وقالت الولايات المتحدة إن نزوح الروهينجا المسلمين يشير إلى أن قوات الأمن في ميانمار لا تحمي المدنيين. وواشنطن داعم قوي لانتقال ميانمار إلى الديمقراطية بقيادة الزعيمة أونج سان سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام بعد عقود من الحكم العسكري الصارم.

والتنقل إلى بنجلاديش». وبرزت انقسامات دولية أمس الثلاثاء عشية اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن أزمة اللاجئين الروهينجا المتفاقمة في بورما، مع إعلان الصين مساندة للعمليات العسكرية التي انتقدتها واشنطن فيما وصفها الأمم المتحدة بأنها «تطهير عرقي» وأجبرت ٣٧٠ ألفاً من أبناء هذه الأقلية على النزوح إلى بنجلاديش المجاورة.

ويبدو أن التدخل الصيني يهدف إلى قطع الطريق على أي محاولة لفرض عقوبات على بورما في مجلس الأمن الذي يجتمع الأربعاء، والصين كانت إحدى الدول القليلة الأجنبية الصديقة للنظام العسكري السابق في بورما. ووسعت بكين احتضانها لبورما في ظل حكومة أونج سان سو تشي المدنية، في إطار إستراتيجيتها الواسعة المتعلقة بالتجارة والطاقة والبنية التحتية لجنوب شرق آسيا. ويتزايد السخط على أونج سان سو تشي التي كانت تلقي تأييداً من نشطاء حقوق الإنسان، لكنها تواجه حالياً اتهامات من الدول الغربية التي احتفت بينها جائزة نوبل للسلام، بالتفاوض عن كارثة إنسانية، بل وحتى التحريض عليها.

مؤتمر صحفي «نأمل عودة النظام والحياة الطبيعية هناك في أقرب وقت ممكن». وتطلب بنجلاديش المساعدة لاستيعاب تدفق أكثر من ٣٠٠ ألف من الروهينجا منذ آخر حلقات العنف والذين انضموا إلى أكثر من ٤٠٠ ألف آخرين موجودين بالفعل هناك. وأصدر برلمان بنجلاديش قراراً أمس الأول الإثنى يحث المجتمع الدولي على زيادة الضغوط على ميانمار لحل الأزمة. وقالت رئيسة وزراء بنجلاديش الشخية حسينة إنه يجب أن تقيم ميانمار مناطق آمنة لتمكين اللاجئين من العودة للوطن. وأضافت «يجب أن تستعيد ميانمار جميع اللاجئين الروهينجا الذين دخلوا بنجلاديش». ميانمار تسببت في المشكلة وعليها حلها... نريد علاقات سلمية مع جيراننا.